تفترون هذا بشرى لكم في الحياة الدنيا كما اخبركم في كتابه العزيز
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة فانظر يا بني وفقك
الله ما اشرف هذا المقام ٥ وما وصل اليه الا اتباع
محمد صلى الله عليه وسلم فان الله تعلى ما خص البشرى
الا لمن وصفهم بقوله ٥ الذين امنوا وكانوا يتقون وقال
تعلى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
فما ذا عسى اصف لك ٥ أو بوصف او يحيط ما يهبه الله
تعلى من الاسرار في هذا التنزيل جل عن الاحصا والاحاطة

كان لي قلب فلما ان رحل ٥ بقي الجسم محلا للعلل
كان يدرا لها لعلا اذا اتى ٥ مغرب التوحيد في نجم افل
زاده شوق الى محبوبه ٥ صاحب الصعقة في يوم الجبل
لم يزل يشكو الجوى مع النوى ٥ ليلة الاثنين حتى اتصل
فرقا من حضرة من لم يزل ٥ بجب الارواح اسرار الازل
قرع الابواب لما ان دنا ٥ قيل من انت لكي قال المحل
قيل اهلا ساعة ومرحبا ٥ فتح الباب فلما ان دخل
خر في حضرته ساجدا ٥ وانمحا رسم البقاء واضمحل
وشكا القهر فجاءه البشرا ٥ يا عبيدي زال ذا وقت العمل

راسك

راسك ارفع ثم سل تنتفعي ٥ قلت مولاي حلول الاجل
هال سجني فالمتاب واملي ٥ ان في السجن لتبليغ الاجل اعلمن
بافواه قد توسلت له ٥ قال هو حبيب قد ادل
لولا عشقك لم يبح الاستوا ٥ ويتوري في ضرب المثل
٥ منزل كيفية السماع من الحق وهو من مقامات ٥
السالكين في هذه منزل يمال عظيم المنفعة وهو من منازل القلب
وله تعلق بحضرة السمع ٥ ولكن هذا موضعه وهو منزلة قدم لمن
لا تحصيل له ولا شيخ يرشده وكثير من اهل زماننا زلت قدمهم فيه
القتهم في مهواة من التلف عند دخولهم في هذا المقام وتنبيهه
ان في هذا الطريق الشريف مقام يخرج فيه المريد على ان يسمع
من الحق ولا يرى ان احدا في الوجود يخاطبه غير الله تعلى فهو
ممتثل لكل ما يامره به ومن تحقق في هذا المقام خير النساج
حين خرج بهذا الخاطر لنيل هذا المقام وتحصيله فابتلى من
حينه بان لقيه انسان فقال له انت عبدي واسمك خير فتسمع
ذلك من الحق واستعمله في النسج اعواما ثم قال له ما انت عبدي وما
اسمك خير وانا ان شاء الله ابين لك تحقيق هذا المقام حتى لا تزل
فيه قدمك بين الله عز وجل فاعلم يا بني ان هذا المقام اذا

Copyright © King Saud University